

## هوشع ٩

## أحزان الجلاء

١ لا تَفْرَحْ، يا إِسْرَائِيلَ

حَتَّى الْأَبْتِهَاجِ كَالشُّعُوبِ

فَقَدْ زَنَيْتَ بِأَرْتِدَادِكَ عَنْ إِلَهِكَ

وَأَحْبَبْتَ الْأُجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بَيَادِرِ الْغِنَى.

٢ الْبَيْدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ لَا يُطْعِمَانِهِمْ

وَالثَّبِيدُ يُخَيِّبُهُمْ.

٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ

بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِيمُ إِلَى مِصْرَ

وَفِي أَشُورَ يَأْكُلُونَ النَّجَسَ.

٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا

وَلَا تَلْدُّ لَهُ ذَبَائِحَهُمْ

بَلْ تَكُونُ لَهُمْ كُخْبِرُ النَّائِحِينَ

الَّذِي كُلُّ مَنْ أَكَلَ مِنْهُ يَتَنَجَّسُ.

لِأَنَّ خُبْرَهُمْ يَكُونُ لِأَنْفُسِهِمْ

وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ.

٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ يَوْمَ الْأَحْتِفَالِ

وَيَوْمَ عِيدِ الرَّبِّ؟

٦ هَا إِنَّهُمْ رَخَلُوا بَعِيدًا عَنِ الْخَرَابِ.

فَمِصْرُ تَجْمَعُهُمْ وَمَوْفُ تَدْفِنُهُمْ

وَالْقُرَاصُ يَرِثُ ثَمِينَ فَصَّتِهِمْ

وَالشُّوكُ يَمْتَدُّ إِلَى خِيَامِهِمْ.

الإنذار بالعقاب يجلب على النبي

الاضطهاد

٧ قَدْ أَتَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ، أَتَتْ أَيَّامُ الثَّوَابِ.

لِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلُ أَنَّ النَّبِيَّ غَيْبٌ

وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْعَارِ

وَرَجُلٌ الدُّوْحَ مَجْنُونٌ

فصاروا مَكْرُوهِينَ كَأَحْبَابِهِمْ.

يَحْسَبُ جَسَامَةٌ ذَنْبِكَ تَشْتَدُّ الْعَدَاوَةَ.

١١ أَفْرَائِيمُ كَالطَّائِرِ يَطِيرُ مَجْدُهُ

٨ رَقِيبٌ أَفْرَائِيمَ مَعَ إِلَهِي، وَهُوَ النَّبِيُّ

مُنْذُ الْوِلَادَةِ وَالْبَطْنِ وَالْحَبْلِ.

لَهُ نُصِبَ فَخٌّ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ

١٢ وَإِذَا رَبُّوهُمُ بَنِيهِمْ

فَكَانَتِ الْعَدَاوَةُ فِي بَيْتِ إِلَهِهِ.

فَإِنِّي أَثْكِلُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا رِجَالًا

٩ تَوَغَّلُوا فِي الْفَسَادِ كَمَا فِي أَيَّامِ جَبْعَةَ:

وَالْوَيْلُ لَهُمْ أَيْضًا إِذَا أَنْصَرَفَتْ عَنْهُمْ.

فَهُوَ يَذْكُرُ ذَنْبَهُمْ وَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ.

١٣ حِينَ رَأَيْتُ أَفْرَائِيمَ

**العقاب لجريمة بعل فغور**

١٠ وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ

بَدَا وَكَأَنَّهُ بُسْتَانٌ نَخْلٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْجٍ

وَلَكِنَّ أَفْرَائِيمَ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ.

وَرَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَالْبَاكُورَةِ فِي التِّينِ

١٤ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ... مَاذَا تُعْطِي؟

أَوَّلَ أَوَانِهَا.

أَعْطِهِمْ رَحِمًا عَقِيمًا وَأَثْدَاءً جَائِعًا.

أَمَّا هُمْ فَوَصَلُوا إِلَى بَعْلَ فَغُورِ

**العقاب على جريمة الجلجال**

١٥ مَسَاوِيَهُمْ كُلُّهَا فِي الْجَلْجَالِ

هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ

لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدُوهُمْ مِنْ بَيْتِي

وَلَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ

جَمِيعُ رُؤَسَائِهِمْ عُصَاةٌ.

١٦ لَقَدْ ضَرَبَ أَفْرَائِيْمَ وَجَفَّ أَصْلُهُمْ

فَلَا يَأْتُونَ بِثَمَرٍ

وَإِنْ وَلَدُوا، فَإِنِّي أَقْتُلُ ثِمَارَ بُطُونِهِمُ الشَّهِيَّةِ.

١٧ إِلَهِي يَنْبُذُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ

فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.